

تفسير ابن كثير

قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

(قال لا تثريب عليكم اليوم) يقول : لا تأنيب عليكم ولا عتب عليكم اليوم ، ولا أعيد ذنبكم في حقي بعد اليوم .ثم زادهم الدعاء لهم بالمغفرة فقال : (يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين) قال السدي : اعتذروا إلى يوسف ، فقال : (لا تثريب عليكم اليوم) يقول : لا أذكر لكم ذنبكم .وقال ابن إسحاق والثوري : (لا تثريب عليكم [اليوم]) أي : لا تأنيب عليكم اليوم عندي فيما صنعتم (يغفر الله لكم) أي : يستر الله عليكم فيما فعلتم ، (وهو أرحم الراحمين)